بسم الله الرحمن الرحيم

# عكاظ OKAZ

جريدة سياسية اجتماعية يومية

المدير العام
اياد امين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

٢٨ صفحة — الاربعاء — ريالان

السنة السابعة والثلاثون - العدد ١٠٤٩٧ - الاربعاء ١٠ ذي الحجة ١٤١٥هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٥م

DHU ALHAJJAH 10 1415H. WEDNESDAY, MAY 10 1995G. No: 10497

### وصلا منى.. الملك فهد وولي عهده في كلمة ضافية بمناسبة عيد الأضحى

# خدمة الحرمين الشريفين والسهر على راحة ضيوف الرحمن أمانة جليلة أكرمنا الله بها

خادم الحرمين الشريفين وصل منى امس — «صورة تليفزيونية»

السعودية ـ مكة المكرمة:

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة الى المواطنين ولجميع الامة الاسلامية تشرف بالقائها عبر وسائل الاعلام معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر.

وفيما يلي نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

أيها الاخوة المسلمون في كل بقاع الارض.

نحييكم بتحية الاسلام ودعوة السلام ومن رحاب بيت الله العتيق ومع حلول عيد الاضحى السعيد نتوجه اليكم جميعا بأخلص التهاني وأطيب التمنيات بأن يعيد الله علينا وعليكم وعلى الامة الاسلامية هذه الايام المباركة وقد التأم شمل المسلمين جميعا واتحدت كلمتهم وقويت عزيمتهم متضامنين متعاضدين على طريق الحق متمسكين بتعاليم الدين الحنيف.

كما يسرنا في هذه المناسبة الاسلامية العظيمة ان نرحب بضيوف الرحمن في منابع الاسلام ومواطن الإيمان، راجين لهم حجا مقبولا وذنبا مغفورا وعودا حميدا الى الاوطان. ونسأل الله العلي القادر ان يوفقنا في هذا البلد الامين الى المضي قدما في حمل الامانة الجليلة التي شرفنا بها واعاننا عليها اذ أكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين وبخدمة ضيوف بيت الله الحرام والعناية بهم والسهر على راحتهم كي يؤدوا فريضتهم ويقضوا مناسكهم في امن وسكينة واطمئنان.

وختاما أيها الاخوة المسلمون في كل مكان ونحن نعيش معكم هذه الايام الخالدة المجيدة نبتهل الى الله العزيز الحكيم ان يأخذ بأيدينا جميعا الى كل ما فيه نصرة الاسلام واعلاء كلمة الحق وافشاء السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

هذا وقد وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود منى امس الثلاثاء التاسع من شهر ذي الحجة للاشراف المباشر على راحة الحجيج وليطمئن أيده الله على جميع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحج في المشاعر المقدسة كما هي عادته من كل عام. وكان في استقباله حفظه الله صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

كما وصل الى منى أمس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولنفس الغاية النبيلة الكريمة. وكان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

### بمناسبة عيد الاضحى المبارك:

## خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده يهنئان ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية

السعودية ـ منى:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عددا من برقيات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك لاصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة.. وقد عبر لهم ايده الله باسمه شخصيا ونيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن اطيب تمنياته وخالص دعواته بأن يعيد المولى سبحانه وتعالى هذه المناسبة المباركة على الجميع بوافر من الصحة والسعادة وان يوفق الله قادة الامة الاسلامية لاعلاء كلمة الله وتحقيق كل ما من شأنه عزة الاسلام ورفعة المسلمين انه على كل شيء قدير.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعدد من برقيات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة وعدد من اصحاب السمو وقد عبر لهم سموه عن اطيب تمنياته وخالص دعواته بان يعيد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة على الامة الاسلامية كل عام بوافر من الرخاء وبمزيد من التوفيق.

تفاصيل ص ٣

### في اتصالين هاتفيين

## الملك فهد يتبادل التهاني مع مبارك ويهنئ شيراك

السعودية ـ منى:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا امس من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. وجرى خلال الاتصال تبادل التهاني بمناسبة حلول تباشير عيد الاضحى المبارك متمنيين للمسلمين الذين وقفوا اليوم على صعيد عرفات حجا مقبولا وسعيا مشكورا ولجميع ابناء الامة الاسلامية دوام النصر والرفعة والتأييد في أمن وسلام واستقرار.

كما جرى اتصال هاتفي امس بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والسيد جاك شيراك هنأ خلاله الملك المفدى فخامة السيد جاك شيراك بالثقة الغالية التي أولاها اياه الشعب الفرنسي بانتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية متمنيا له دوام التوفيق والنجاح في مهام منصبه وللشعب الفرنسي الصديق دوام التقدم والازدهار. كما جرى خلال الاتصال التاكيد على تعزيز وترسيخ استمرار الصداقة العريقة والعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.


عكاظ اليوم

كل الخدمات للحجاج بالمجان «ص ٢٠»

آشي

المسئولون يثمنون انشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز الخيرية «ص ٢١»

سيرجيف — ايان رايت

سيرجيف باقي للاتحاد وختام الكاس بين الارسنال وسرقسطة

«الصفحات الرياضية»

صدام يتاجر بمعاناة شعبه «ص ١٠»

الحجاج يتبادلون مليوني رسالة من ذويهم ص٤

كتاب العدد

- عبدالعزيز مشري ص٢٢
- حسن فلمبان ص١٨
- وحيد حمزة هاشم ص٧
- نادية عوض ص٢
- وهيب عبدالفتاح ص١٧
- علي محمد الرابغي ص٧


### جموع الحجيج تصل الى منى في أول أيام عيد الأضحى

# الأمير ماجد: التصعيد تم بسهولة وجميع الأمور مطمئنة وتسير وفق الخطة

بعثة عكاظ ـ السعودية «المشاعر المقدسة»:

استقبل صعيد عرفات الطاهر مع تباشير صباح امس التاسع من شهر ذي الحجة قوافل حجاج بيت الله الحرام الذين تدفقوا على هذا المشعر الحرام في مواكب ايمانية يغمرها الخشوع والسكينة ملبين متضرعين داعين الله تعالى ان يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعتق من النار في هذا اليوم العظيم الذي لم تطلع الشمس على يوم خير منه. وتم انتقال حجاج بيت الله الحرام من منى الى عرفات في مزيد من السهولة والانسيابية بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ماوفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من امكانات ضخمة وترتيبات متميزة لتأمين انتقال وفود الحجيج بين المشاعر المقدسة وهم يتفيأون وينعمون بالأمن والأمان والراحة والاطمئنان.

وتشير التقارير الواردة من بعثة «عكاظ» وبعثة وكالة الانباء السعودية في المشاعر المقدسة الى توفر كافة المواد الغذائية والتموينية والمياه العذبة المبردة بدرجة تفوق الاحتياجات الاساسية لجموع الحجيج على الرغم من الاعداد الهائلة التي وقفت على صعيد عرفات في هذا اليوم الاغر.

وأكد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ان عملية تصعيد الحجاج الى عرفات تمت بكل يسر وسهولة وفي زمن قياسي ولله الحمد.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية اننا لم نتلق اي بلاغ عن حدوث اي معوقات ولله الحمد والامور تسير على مايرام. ورفع سموه بهذه المناسبة المباركة الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى سمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز أسمى آيات التهاني والتبريكات والى كافة العاملين في خدمة ضيوف الرحمن على ماتحقق بفضل المولى عزوجل ثم بفضل الجهود والامكانيات التي سخرتها الدولة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ في مختلف المجالات لتمكين حجاج بيت الله الحرام من اداء الركن الخامس من أركان الاسلام في جو تسوده الراحة والطمأنينة. واوضح سموه ان جميع الامور ولله الحمد مطمئنة وتسير وفق الخطط المرسومة لها. من جهة اخرى تم صباح امس التاسع من ذي الحجة استبدال كسوة الكعبة المشرفة الحالية بالكسوة الجديدة حيث تم خلع الكسوة الحالية واستبدالها بالكسوة الجديدة وقد قام بعملية الابدال المسئولون بكسوة الكعبة المشرفة تحت اشراف الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف. وقد حضر هذه المناسبة نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد احمد المنصوري ومدير عام مصنع كسوة الكعبة المشرفة الاستاذ زياد محيي الدين خوجة وعدد من المسؤولين من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ومن مصنع كسوة الكعبة المشرفة، والجدير بالذكر انه يتم استبدال الكسوة في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة كل عام. وفي خطبة عرفة امس بمسجد الخيف اشاد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء بتطبيق المملكة لشرع الله وتنفيذها لحدوده مؤكدا ان ذلك سبب مباشر في امنها واستقرارها وطمأنينتها.. ونوه ببذل المملكة لكل غال ونفيس في سبيل توفير اقصى درجات الراحة للحجيج. واكد فضيلته ان احترام امن البلد الحرام واجب كل مسلم

«تفاصيل ص ٤»

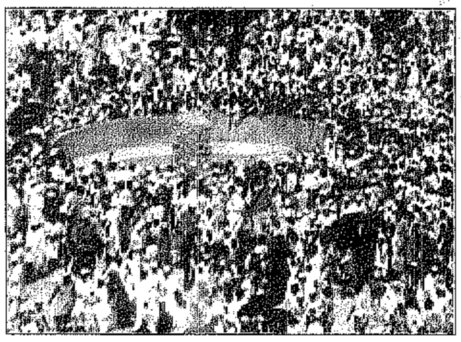

ضيوف الرحمن بدأوا رمي الجمرة صباح اليوم

## سمو ولي العهد يتلقى اتصالين هاتفيين من مبارك و حمد

السعودية ـ منى:

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس اتصالا هاتفيا من أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر.

وقد جرى خلال الاتصال الهاتفي تبادل التهاني بعيد الاضحى المبارك كما جرى تبادل الاحاديث الودية.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس اتصالا هاتفيا من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقد جرى خلال هذا الاتصال تبادل الاحاديث الودية والتهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

كما جرى استعراض لأهم الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية.

### دليل امريكي لتسلح طهران النووي قضايا شائكة تنتظر قمة كلنتون ـ يلتسين

# ايران تصعد جهودها المناهضة للسلام بالشرق الاوسط

كلينتون و يلتسين في احتفالات الذكرى الخمسين ليوم النصر بموسكو أمس. « عكاظ ـ رويتر »

الوكالات ـ عواصم:

دعا الرئيسان الامريكي بيل كلنتون والروسي بوريس يلتسين الى ان تصبح ذكرى الحرب العالمية الثانية عنصر توحيد لعالم اليوم.

وقال كلنتون في كلمة له في الاحتفالات التي اقيمت في موسكو امس بمناسبة الذكرى الخمسين لانتصار الحلفاء في هذه الحرب ان الحرب الباردة طمست التضحيات التي قدمها المواطنون السوفيت خلال الحرب العالمية الثانية. واضاف في كلمته التي اذاعها راديو صوت امريكا الليلة الماضية انه نظرا لأن روسيا قد فتحت ابوابها الآن لحريات جديدة فإن هناك فرصة لاعادة الالتزام بوعد السلام.

وذكر الراديو ان الرئيس يلتسين ابدى ايضا في كلمة مماثلة ملاحظات تتسم بروح المصالحة عندما حث العالم على الا يسمح ابدا بظهور الفاشية من جديد.. وقد بدأت هذه الاحتفالات باستعراض للمحاربين القدماء الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية. وذكر راديو امريكا ان قضية النزاع في الشيشان ستكون من بين عدة قضايا صعبة من المقرر ان يبحثها الرئيسان الامريكي والروسي في قمتهم اليوم.. وتوقع ان يكرس وقت كبير خلال هذه القمة لبحث اعتراضات الولايات المتحدة على الصفقة الروسية لبيع مفاعلين نوويين لايران تقدر قيمتهما بمليار دولار. الى جانب قضايا عدة من بينها قضية الامن الاوروبي ومظاهر التحول في اوروبا والاسلحة التقليدية. وأشار اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي في تصريحات أدلى بها الليلة قبل الماضية لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية ان روسيا ربما تعيد النظر في خططها اذا كان هناك دليل كاف على ان طهران تحاول انتاج اسلحة نووية، وكان مسئولون امريكيون قد صرحوا بان كلنتون سيقدم ليلتسين الدليل الموثق على برنامج ايران النووي. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اعلن خلال حفل استقبال في الكرملين بحضور المستشار الألماني هيلموت كول ان روسيا ستزود ايران بالتكنولوجيا النووية ولكنه لم يوضح ما يقصد بالتكنولوجيا النووية.

في هذه الاثناء اشار المراقبون الى تشاؤمهم ازاء امكانية تحقيق نتائج باهرة خلال مباحثات كلنتون ويلتسين خاصة وان الرئيس الروسي يعارض بشدة مسألة توسيع عضوية الناتو وحذر من ان الحرب الباردة التي كانت قائمة بين الشرق والغرب قد تتحول نتيجة لاصرار توسيع الحلف الى سلام بارد. وفي الوقت الذي تريد روسيا من تصميمها نقل التكنولوجيا النووية الى ايران حذرت الصحف الامريكية ومن بينها صحيفة لوس انجلوس تايمز امس من ان ايران قد صعدت حملتها الى تخريب عملية السلام في الشرق الاوسط بتدريبها مهاجمين انتحاريين فلسطينيين قتلا جنودا أسرائيليين في الاونة الاخيرة، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين كبار لم تذكر اسماءهم قولهم ان المهاجمين الانتحاريين اللذين قاما بهجوم ٢ يناير الماضي الذي اسفر عن مقتل ٢١ جنديا استراليا تلقيا تدريبهما في ايران. وقال هؤلاء المسئولون أن ايران دفعت مبالغ مالية لاسر المهاجمين الانتحاريين بعد وفاتهما.

وقال مسئولون للصحيفة ان ادارة الرئيس الامريكي كلنتون تشعر بغضب متزايد مما تعتبره محاولة واضحة من جانب ايران لتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال احد المسئولين «ليس هذا من صنع عناصر خفية وانما يتم على اعلى المستويات». الى ذلك اكد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان بلاده تعتبر ايران اكبر خطر يهدد السلام في الشرق الاوسط وقال بيريز مخاطبا البرلمان الاسرائيلي.. ان البرنامج النووي الايراني ورغبة هذا البلد بالتزود بالصواريخ طويلة المدى ومساندته لموجة التشدد الجديدة تشكل المشكلة الرئيسية التي تواجه امن المنطقة وانتقد روسيا.. المستعدة لبيع حتى آخر قميص عندها.. من خلال قيامها بتزويد ايران بمفاعلين نوويين.. من اجل الحصول على المال.. على صعيد آخر اعرب عدد من زعماء العالم الذين استضاف يلتسين ٥٠ منهم في موسكو يوم امس في احتفالات روسيا بالنصر عن انتقاداتهم للحملة الروسية في الشيشان وقاطع عدد من زعماء العالم الاحتفالات. وعم الهدوء العاصمة الشيشانية جروزني الليلة قبل الماضية فيما شق دوي اطلاق النار المتقطع صمت الليل في الشوارع المظلمة.

# «عكاظ» تهنىء بعيد الاضحى

بمناسبة عيد الاضحى المبارك يسر «عكاظ» ان ترفع اسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والى جميع الاسرة المالكة وحكومتنا الرشيدة، والشعب السعودي النبيل كما تهنىء ابناء امتنا العربية والاسلامية، وتدعو الله ان يحفظ لوطننا وكل اوطان المسلمين أمنها واستقرارها، وان يعيده على الجميع بالخير والبركات.

## الحجاج العراقيون ينوهون بجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن

احمد عامر سعد ـ مكة المكرمة:

الحجاج العراقيون عين على الحرم واخرى على الوطن.. وحتى حين تتعلق القلوب بالنفحات الروحانية في البيت الحرام فان الالسن تلهج بالدعاء الى الله عز وجل ليخلص الوطن من أسر نظام يستمرىء الاستبداد من على اشلاء كل شيء. ودائما يذكرون بالفضل والامتنان خدمات المملكة لضيوف الرحمن.. هذه الخدمات التي وصفوها في الحوارات التي اجرتها معهم «عكاظ» بأنها اكبر من الوصف.. واضافوا بأنها وفرت اقصى درجات الراحة للحجيج ومنحتهم الفرصة الكاملة للتفرغ لاداء المناسك في اجواء روحانية تتناسب وقدسية الفريضة..

«تفاصيل ص ١٠»

# الامم المتحدة تعترف بعجزها عن حماية سراييفو

عبدالحليم عبد الجليل ـ روما ـ الوكالات ـ سراييفو:

يبدو ان الامم المتحدة تمتص عدوان صرب البوسنة بتشجيع من الحكومات الاوروبية التي تخشى على امن قواتها التي تعمل ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة الامر الذي حدا بقواتها الدولية المرابطة في البوسنة ان تسلم بأنها لاتستطيع حماية سراييفو من قصف صرب البوسنة بعد ان حظر قادتها توجيه حلف شمال الاطلسي لضربات جوية عقابية ردا على الهجوم الصربي الذي راح ضحيته ١١ شخصا في سراييفو يوم الاحد الماضي. وقد قوبل قرار الامم المتحدة بالامتناع عن القيام برد فعل عسكري للهجوم الصربي بمدافع المورتر بانتقادات حادة من جانب واشنطن وحكومة البوسنة، وعزا الناطق باسم الامم المتحدة كريس غونيس امس في زغرب عدم الرد على الهجوم الى الوضع المتفجر في كرواتيا المجاورة، غير ان المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي لم يستبعد امس اللجوء للغارات الجوية ضد المواقع الصربية حول سراييفو في حال تكرار الهجمات الصربية على المدينة.

وقال اكاشي «انا لا استبعد شيئا، ومن يعتقد اننا سوف نبقى مكتوفي الايدي فهو مخطيء.. وجاء تهديد اكاشي هذا عقب اجتماع اجراه في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش. واضاف اكاشي «لقد ارتأينا ان اللجوء للقوة الجوية لم يكن الحل الامثل، نتيجة للوضع المتوتر جدا في البوسنة وفي كرواتيا أيضا. واثار الافتقار الى رد مشارع سخط في مقر قيادة الامم المتحدة في سراييفو وغضب في المدينة التي يعرف سكانها ان جيش صرب البوسنة يضيق حصاره لها القائم منذ ثلاث سنوات. وفي نيويورك قال مندوب البوسنة في الامم المتحدة محمد شاكر بك ان حكومته لاتستطيع تحمل المزيد من القصف وحذر من امكانية اعادة نشر قوات حكومة البوسنة داخل المنطقة المحظورة. كما صرح حارس سيلادجيتش رئيس الوزراء البوسني عقب جلسة عقدتها الحكومة البوسنية مساء الاثنين الماضي ان الوضع يتدهور بسرعة في سراييفو. وذكر مسئول امريكي بالامم المتحدة ان قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة طلب من الطائرات الحربية توجيه ضربات جوية ضد مواقع صرب البوسنة غير انها استدعيت للعودة وهي في الجو بناء على قرار الامم المتحدة في نيويورك. وفي استطلاع رأي اجرته «عكاظ» حول حقيقة دور الامم المتحدة ونواياها في مواجهة الازمة اليوغسلافية اوضح الدكتور «جوسبي كوربو» الخبير السياسي بمعهد الدراسات السياسية والاستراتيجية بروما بأن هناك بالتأكيد ما يجري ويدبر في كواليس الامم المتحدة بين الدول المعنية بالازمة بصورة مباشرة وارجع ذلك الى ما اسماه «انفصاما» في شخصية الامم المتحدة وتراجع مصداقيتها وتقلبها السياسي وتورطها كطرف في مساومات سياسية.

### فيما اتخذت الولايات المتحدة واسرائيل اجراءات لتعطيله

# الامارات والمغرب طلبتا اجتماعا لمجلس الامن بشأن القدس

الوكالات ـ القدس ـ نيويورك:

في الوقت الذي طلب فيه مندوبا المغرب ودولة الامارات العربية المتحدة رسميا من رئيس مجلس الامن الدولي امس الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للمجلس بهدف ارغام اسرائيل على التخلي عن مخططها الرامية الى مصادرة اراض عربية في القدس الشرقية، استمرت في سياستها المتعسفة التي تنتهجها عندما اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس ان اسرائيل ستصادر قريبا ١٢٠ هيكتارا من الاراضي في القدس الشرقية اضافة الى الثلاثة والخمسين هيكتارا التي صادرتها مؤخرا.. وقال انه سيتم بناء ثلاثين الف وحدة سكنية في القدس خلال السنوات الخمس القادمة وستتم مصادرة اراض جديدة حسب الحاجة. في هذه الاثناء ردت منظمة التحرير الفلسطينية بعنف امس على ذلك الاعلان واكد ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة انه تأكيد جديد على النوايا الحقيقية لاسرائيل وعزمها على المضي قدما منتهكة ليس فقط قرارات مجلس الامن الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة بل ايضا اعلان المبادىء (الاسرائيلي ـ الفلسطيني) الذي وقع عليه ايضا (الاسرائيليون) كما ناشد شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق العالم الاسلامي والمجتمع الدولي يوم امس بالوقوف في وجه مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية.

ودعا فضيلته الحكومات الاسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة الى ان تعمل على وقف العدوان على القدس باجراءات حاسمة تهيء الجو لمواصلة ارساء السلام.

الى ذلك قام حوالي مائة فلسطيني امس بمظاهرات احتجاجا على المصادرة الاسرائيلية لاراضيهم العربية.. ومن المحتمل ان يعقد مجلس الامن اجتماعا له الخميس للنظر في الطلب المقدم من الدول العربية والدول الاسلامية اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي واعدت منظمة التحرير مشروع قرار في هذا الصدد غير ان الولايات المتحدة واسرائيل اتخذتا اجراءات في الكواليس لتعطيله.. وفيما يتعلق بنقل السفارة الامريكية الى القدس فان خيار الولايات المتحدة الموقع الذي ستبنى عليه السفارة زاد من حدة موجة الغضب التي تجتاح الشارع الفلسطيني والاوساط السياسية لفكرة هذا النقل خاصة وان الموقع المختار هو من ضمن الاملاك الاسلامية في القدس.

ويؤكد مكتب الاوقاف الذي يعني بشئون هذه الاملاك ان بحوزته الوثائق التي تثبت ملكيته للاراضي. وفي غضون ذلك اعلنت مصادر رسمية ان الاجتماع الذي كان مقررا امس بين كبير المفاوضين الفلسطينيين فيصل الحسيني ووزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال بشأن قيام اسرائيل مصادرة اراض في القدس الشرقية لم ينعقد ولم يتم تحديد اي موعد اخر لعقد هذا الاجتماع.

سجين فلسطيني يقبل الارض بعد اطلاق سراحه عند احد مراكز العبور المؤدية الى قطاع غزة، وكان من ضمن مجموعة من ٣٠ سجينا اطلقت اسرائيل سراحهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك. (عكاظ ـ رويتر)